دور التنظيم التربوي الجيد
في بناء نظام تعليمي فعال

محمد بودرى
طالب باحث في سلك الدكتوراه
كلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس – سايس
مفتش تربوي للتعليم الابتدائي
المغرب

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى تعميق البحث في موضوع التنظيم التربوي. وذلك بتحديد مفهومه وأهميته وأسسه ومبادئه. كما تم التطرق إلى سيرورة إعداده واستراتيجية تطويره، ثم دراسة نماذج منه. وفي الأخير، تناول البحث دور المفتش التربوي في التنظيم التربوي ودور هذا الأخير في تحقيق جودة التعلمات على صعيد المؤسسة التعليمية. وقد استخدم في هذا البحث منهج تحليل المضمون لمجموعة من الوثائق الرسمية والمراجع والمقالات العلمية. خلصت الدراسة إلى أن التنظيم التربوي الجيد هو الأساس في بناء نظام تعليمي فعال يهدف إلى تحسين جودة التعلمات وضمان تحقيق نتائج إيجابية ومستدامة على مستوى المؤسسات التعليمية.

الكلمات المفاتيح: التنظيم التربوي – الجودة – البنية التربوية – الخريطة المدرسية – الإدارة التربوية.

Résumé

La présente étude vise à approfondir la recherche sur le thème de l'organisation éducative. Cela se fait en définissant son concept, son importance, ses fondements et ses principes. Le processus de préparation et la stratégie de développement ont également été discutés, puis des exemples ont été étudiés. Enfin, la recherche a abordé le rôle de l'inspecteur pédagogique dans l'organisation éducative et le rôle de cette dernière dans l'atteinte de la qualité de l'enseignement au niveau de l'établissement d'enseignement. Dans cette recherche, l'approche d'analyse de contenu a été utilisée pour un ensemble de documents officiels, de références et d'articles scientifiques. L'étude a conclu qu'une bonne organisation éducative constitue la base de la construction d'un système éducatif efficace visant à améliorer la qualité de l'apprentissage et à garantir l'obtention de résultats positifs et durables au niveau des établissements d'enseignement.

Mots clés : organisation éducative – qualité – structure éducative – carte scolaire – administration éducative.

مقدمة

تعتبر المؤسسات التعليمية المشتل الحقيقي لتحقيق الأهداف والسياسات التعليمية وإدماج المتعلمين ليصبحوا مواطنين صالحين في مجتمعاتهم. من أجل ذلك، تلعب الإدارة التربوية دورًا مهما في توجيه وتنظيم العملية التعليمية داخل المؤسسة. إن نجاح الإدارة التربوية لا يقتصر فقط على قدرتها على التفاعل مع المتعلمين والأساتذة والأستاذات، بل قد يتأثر بالتنظيم التربوي الذي ينظم الأنشطة على صعيد المؤسسة.

يعد التنظيم التربوي عنصرا أساسيا في عملية التعليم، حيث يساهم في تنسيق وتنظيم الجهود والموارد التربوية بشكل ناجع وفعال. كما يهدف إلى تحقيق أهداف التعليم الجيد بالطرق الأمثل، من خلال تحديد الهياكل التنظيمية وتوزيع الاختصاصات والمسؤوليات وتحديد القوانين والقواعد التي تنظم عمل المؤسسات التربوية. وهو يعتبر أيضًا المسؤول عن التخطيط والتنظيم الإداري والتنسيق والرقابة والمتابعة، ويساهم بشكل كبير في تحسين الأداء وتطوير المؤسسات التربوية بما يتوافق مع توجهات النظام التربوي. إن التنظيم التربوي يمكن أن يكون له تأثير كبير على الإدارة التربوية إما إيجابيا أو سلبيا، من خلال المرونة في التعامل والتواصل، في تعزيز التفاعل بين الأساتذة والمتعلمين والمحيط المدرسي، وأيضا في اتخاذ القرارات الإدارية بشكل أكثر فعالية، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة على صعيد المؤسسة التعليمية. ويمكن للتنظيم التربوي السيء أن يؤدي الى فشل في تحقيق الأهداف المسطرة وإلى تشنج العلاقات بين العاملين في المؤسسة التعليمية.

إن المدرسة كمجتمع مصغر يجتمع فيها أساتذة من مختلف التخصصات والتوجهات في احترام تام للتوجيهات الرسمية، في تفاعل دائم مع تلاميذ من مختلف طبقات المجتمع، حيث يساهم الاستقرار النفسي للموظفين في نتائج أفضل. هذه النتائج يمكن أن تتأثر بشكل سلبي بسلوك بيروقراطي من الإدارة التربوية. غير أن هذه الصعوبات والاكراهات يمكن أن تتبدى بتفاعل المفتش التربوي مع المدير لإيجاد حلول للمشاكل الطارئة. من هنا نتساءل: كيف يساهم التنظيم التربوي الجيد في بناء نظام تعليمي فعال يهدف إلى تحسين جودة التعلمات وضمان تحقيق نتائج إيجابية ومستدامة على مستوى المؤسسات التعليمية؟

1. التنظيم التربوي وأهميته في المؤسسات التعليمية

التنظيم لغة هو "تحديد الاختصاصات والسلطات والعلاقات لتنسيق سلوك مجموعة من الأفراد بقصد تحقيق هدف محدد، (مصطلحات عمل)"[1]

- مصدر **نَظَّمَ**
- **تَنْظِيمُ** العَمَلِ: تَرْتِيبُهُ وَتَدْبِيرُهُ لِيَأْخُذَ نَسَقاً مُعَيَّناً

اصطلاحا:

- يعرفه الدكتور هارولد كونتز: "إن التنظيم هو تقسيم أوجه النشاط اللازم لتحقيق الأهداف، وتجميع كل نشاط في إدارة مناسبة، بحيث يتضمن التنظيم تفويض السلطة والتنسيق "[2].
- يقول نيونر كلينج: "التنظيم عملية إدارية يؤدي الأشخاص عن طريقها وظائفهم، وتوضع العوامل المادية مع بعضها بأسلوب يكون وحدة قابلة للإدارة لتحقيق الأهداف الخاصة بالمنشأة"[3].

ويمكن القول بان التنظيم يسعى بصفة عامة الى تحقيق الأهداف المخطط لها، فهو لا غنى عنه لتنظيم المجهودات المبذولة من طرف الإدارة التربوية ومختلف العاملين بالمؤسسات التعليمية.

وللتنظيم أهمية كبيرة لأنه يحدد الواجبات والمسؤوليات كما يحدد العلاقات بين جميع الأفراد داخل المؤسسة التعليمية مما يسهل عملية التواصل فيما بينهم ويمكن من الاستخدام الأمثل للموارد البشرية ويساهم أيضا في نشر روح التعاون وتجاوز الصراعات بين مكونات المدرسة مما يعزز العمل الجاد والفعالية في الاداء.

1.1. مفهوم التنظيم التربوي

تعتبر وثيقة التنظيم التربوي من أهم وسائل عمل المدير، فهي تعتبر مرجعا رئيسيا لتنظيم السنة الدراسية بحيث يعتمد عليها المدير في التدبير طول الموسم الدراسي، وله عدة تعاريف نذكر منها:

- هو جانب من جوانب العملية الإدارية التي تهدف إلى تحديد الأعمال اللازمة لتحقيق أهداف المدرسة وتنظيمها في أقسام ووحدات أو مستويات ومجال عمل في ضوء تحديد العلاقات التي يمكن أن تنشأ بين العاملين بها.
- هو مجموعة من العمليات تهدف إلى تحقيق أهداف المدرسة، ويقوم بها مدير المدرسة ومعاونوه، ويختلف من مدرسة لأخرى تبعاً لتقاليد المدرسة ونوع الإدارة المدرسية فيها.
- هو الهيكل التنظيمي للمدرسة والعمليات التنظيمية داخل هذا الهيكل التي تنظم عمل جميع أعضاء المجتمع المدرسي مع بعضهم البعض من جهة، ومع المجتمع المحلي من جهة أخرى لتحقيق أهداف المدرسة.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التنظيم التربوي عبارة عن عملية تنظيمية مهمة جداً تهدف بشكل أساسي إلى تطبيق وتنسيق مختلف العناصر والجوانب المتعلقة بالمؤسسات التعليمية وتوفير بيئة تعليمية تعلمية متطورة ومناسبة للمتعلمين والمدرسين من خلال توفير الموارد اللازمة وتحقيق أهداف التعليم والتعلم بطرق فعالة ومحفزة. إنه يتضمن تنظيم الوقت والمكان والموارد المادية والبشرية بطريقة مدروسة ومتناغمة تضمن توفير الجودة في عملية التعلم وتعزيز الفهم العميق وتطوير القدراتالفكرية للمتعلمين. يقوم التنظيم التربوي أيضاً بضبط البرامج الدراسية واستراتيجيات التدريس المتبعة وأجراة مشروع المؤسسة المندمج وكذلك أنشطة الحياة المدرسية بهدف تحسين جودة التعلم وتحفيز الاستكشاف والتعلم الذاتي .

وهناك عدة مفاهيم قريبة من التنظيم التربوي منها:

❖ **البنية التربوية:** تعتبر البنية التربوية من المفاهيم القريبة جدا من التنظيم التربوي بحيث تمكننا من تقييم المؤسسة من حيث إمكاناتها المادية والبشرية بالإضافة الى طريقة عملها وتنظيمها. وعندما نتحدث عن البنية التربوية، فإننا نستحضر آخر لا يقل أهمية وهو مفهوم الخريطة المدرسية.

❖ **الخريطة التربوية أو المدرسية:** هي أداة لتخطيط وتدبير المنظومة التربوية، أي تهتم بوضع تصوُّر شامل ومتكامل يشمل جميع عناصر وهياكل المؤسسة التعليمية وكذلك تسعى الى تنزيل الأهداف والبرامج التي تم تسطيرها جهويا ومحليا، كما تسعى الى استشراف مدخلات ومخرجات المنظومة التربوية سواء على المدى القريب او المتوسط أخذا بعين الاعتبار الموارد المادية والبشرية المتوفرة.

2.1. أهمية التنظيم التربوي

يصبو التنظيم التربوي الى ضمان السير العادي للمؤسسات التعليمية وتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الأساتذة دون تمييز. ويتم ذلك من خلال اشراك الاساتذة العاملين بها عبر مجلس التدبير وفقا للمذكرات التي تؤطر هذه العملية الهامة بغية تحقيق جميع الأهداف المسطرة خلال الموسم الدراسي.

يعتبر التنظيم التربوي أمرًا ضروريًا في المجال التربوي نظرا للأثر الإيجابي الكبير الذي يمكن أن يحققه في تحقيق الأهداف التعليمية وتقديم تجربة تعلم فعالة وثرية .يساهم التنظيم التربوي في إنشاء وتنظيم بيئة تعليمية تحفز التلاميذ على التعلم وتمكنهم من تحقيق إمكاناتهم الكاملة. يتم تحقيق ذلك من خلال تحديد الأدوار والمسؤوليات بشكل واضح للمدرسين والمتعلمين والإدارة التربوية، وتخطيط الوقت والموارد بشكل فعال وذكي . بالإضافة إلى ذلك، فإن التنظيم التربوي يساعد في تعزيز الارتباط والتنسيق بين مختلف الأنشطة التربوية، سواء داخل الصف أو خارجه، وبين جميع العناصر المشاركة في العملية التعليمية، مثل الأسر والمدرسين والمجتمع المحلي.

2. أسس التنظيم التربوي ومبادئه

1.2. مبادئ التنظيم التربوي

تعد مبادئ التنظيم التربوي من الأسس الأساسية التي يجب أخذها في الاعتبار عند تطبيق التنظيم التربوي في المؤسسات التعليمية بغرض تحقيق تطور أفضل ونتائج أكثر فعالية في العملية التعليمية. تتضمن هذه المبادئ مبادئ التخطيط والتنظيم والقيادة والتنسيق .ينبغي أن يتم التخطيط بشكل دقيق ومنهجي لتحديد الأهداف الرئيسية ووضع الخطط المناسبة لتحقيقها، ويتم تنظيم الموارد والأنشطة بطريقة فعّالة ومنظمة لتحقيق هذه الأهداف في أفضل حالاتها .كما يجب أن تتميز عملية التنظيم بالقيادة الفعالة والمتوازنة والتنسيق المناسب بين جميع الأطراف المعنية لتحقيق النجاح المستدام والتأثير الإيجابي على العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المحددة. من كل ما سبق نستنتج أن التنظيم التربوي أحد أهم العناصر التي تساهم في بناء أسس تعليمية قوية ومستدامة، وعليه فإن التركيز على المبادئ الأساسية للتنظيم يعزز من جودة التعليم وتأثيره على المتعلمين بصفة خاصة والمجتمع بشكل عام (عماد الدين، حكمت،2022)[4].

لإنجاح التنظيم التربوي، يجب مراعاة مجموعة من القواعد التنظيمية الأساسية نذكر منها:

- التخطيط الدقيق عند توزيع البنية التربوية والمادية بالتشاور مع جميع العاملين بالمؤسسة.
- عدم توجيه أي انتقاد لأي أستاذ أمام زملائه أو التلاميذ.
- عدم السماح بتجاوز اختصاصات المدير، كأن يتقمص أحد الأساتذة القدامى لدور رئيس المؤسسة في توزيع الأساتذة على الأقسام.
- عدم تجاهل الخلافات التي قد تحدث بين الأساتذة، ويجب على المدير التدخل لحلها بشكل فعال وبناء، أو الاتصال بالمفتش لمساعدته على حلها.
- العمل بجد من أجل تحقيق نتائج أفضل وضمان تقديم تعليم ذي جودة في بيئة تعليمية مثالية.

2.2. أسس التنظيم التربوي الناجح

يعتمد نجاح المدرسة في أداء مهمتها على التنظيم الفعال والدقيق الذي بموجبه تحقق الأهداف المسطرة وتوفير بيئة تعليمية محفزة للمتعلمين على النجاح. هذا النجاح يعتمد على رؤية واضحة وقيادة قوية من طرف مدير المدرسة بالتعاون مع جميع العاملين بها. في هذا الجزء سنستكشف بعض الأسس التي تؤدي الى نجاح المدير في مهمته التدبيرية:

الشفافية

الشفافية هي أحد أسس التنظيم التربوي الناجح عندما تشمل جميع جوانب العملية التعليمية .يجب على الإدارة التربوية أن توضح الأهداف والتوجيهات وضوابط التنظيم بشكل واضح للمدرسين والمتعلمين وأولياء الأمور مع توفير المعلومات المهمة بشأن سير العملية التعليمية وكافة القرارات المتعلقة بها .يتطلب ذلك وجود تنظيم محدد لتوزيع المعلومات واستخدام وسائل تواصل فعالة مثل الاجتماعات الدورية والتقارير المفصلة والمذكرات الداخلية.

العدالة

لكي تكون المدارس والمؤسسات التعليمية عادلة في تعاملها مع الجميع ، يجب أن توفر الفرص المتساوية للمتعلمين والعاملين بها وفقا للقوانين المنظمة لقطاع التربية والتكوين. ينبغي تطبيق القوانين بشكل صارم وعدم التحيز أو التمييز بين الأفراد بناءً على معايير غير عادلة. يتعين أن يكون هناك نظام عادل للانضباط ومعالجة الشكايات واستخدام آليات لحل النزاعات بطرق عادلة ومنصفة.

المساءلة

المساءلة هي أحد أسس التنظيم التربوي الناجح من خلال تحديد معايير ومؤشرات لقياس الأداء وتقييم العمل في المؤسسات التعليمية. كما يتم تحديد المسؤوليات وتوزيعها على العاملين بوضوح، بحيث يكون الجميع مسؤولا عن إتمام مهامهم بكفاءة وفي الوقت المناسب .يتطلب ذلك وجود نظام لمراقبة وتقييم الأداء الفردي والجماعي، واتخاذ إجراءات مناسبة لمعالجة أي انتهاكات أو سوء تدبير.

المرونة

يقصد بالمرونة أن تكون المدارس والمؤسسات التعليمية قادرة على التكيف والتعامل مع التغيرات المستمرة ويتم ذلك بتنزيل سياسات وإجراءات مرونة تسمح بتعديل الخطط وتكييف البرامج التعليمية وفقا لاحتياجات المتعلمين. كما ينبغي أيضا تشجيع المدرسين على اكتساب وتطوير مهارات جديدة والابتكار في طرق التدريس .

التنسيق

التنسيق هو أحد أسس التنظيم التربوي الناجح ويقصد به تنظيم جميع الجهود والعمليات التعليمية والإدارية بشكل منسق ومنظم. إذ يتم تحقيق التنسيق بين جميع المدرسين والإداريين وأولياء الأمور لضمان تنفيذ الأهداف والخطط التعليمية المحددة من خلال .توفير آليات فعالة للتنسيق مثل جداول الأعمال والاجتماعات الدورية والتواصل المستمر.

3. التنظيم التربوي: استراتيجية تطويره، وسيرورة إعداده

1.3. استراتيجية تطوير التنظيم التربوي

تعتبر استراتيجية تطوير التنظيم التربوي أمرا ضروريا لتحسين جودة التعليم وتعزيز تطور المؤسسات التعليمية. تتضمن هذه الاستراتيجية العديد من الخطوات الضرورية والأساليب المهمة التي يتعين اتباعها بشكل عام وشمولي . يجب على القادة التربويين أن يلعبوا دورا فعالا في هذه العملية من خلال توجيه الفرق التعليمية وتوفير الدعم اللازم لها .بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تحسين قدرات المتدخلين المعنيين بالعملية التربوية من خلال تنظيم برامج تطويرية وتدريبية تهدف إلى تطوير المهارات اللازمة للتعامل مع التحديات

الحديثة في مجال التعليم. (زكريا ميخائيل ،2023)[5]. علاوة على ذلك، يتطلب الأمر تحسين طرق التنظيم والإدارة في المؤسسات التعليمية، مثل تحسين الهياكل التنظيمية وتوفير آليات فعالة لتفعيل العملية التعليمية. ومن أجل تعزيز جودة التعليم، يجب أيضا العمل على تحسين كفاءة البنية التحتية للمؤسسات التعليمية عبر توفير الموارد اللازمة مثل الأقسام المجهزة والمعدات والتقنيات الحديثة.

2.3. سيرورة إعداد التنظيم التربوي

يمر إعداد التنظيم التربوي عبر ثلاث محطات أساسية قبل اعتماده نهائيا من طرف المؤسسة التعليمية:

✓ **على مستوى الاكاديمية الجهوية**

إن الاكاديمية الجهوية ومباشرة عند نهاية السنة الدراسية تقوم بإعداد خريطة توقعية للموسم الدراسي القادم، تتم هذه العملية، من جهة، بتنسيق تام مع المصالح المركزية والمديريات الإقليمية وحتى الجماعات المحلية تساهم في هذه العملية الهامة بمد الاكاديمية بعدد المتعلمين المتوقع تسجيلهم في السنة الأولى. ومن جهة ثانية يتم تدبير هذه العملية بعد تعرف الأساتذة المنتقلين والذين يوجدون في رخصة بالإضافة الى إعادة انتشار الموظفين كلما دعت المصلحة العامة ذلك.

✓ **على مستوى المديرية الإقليمية:**

تباشر المديرية الإقليمية اعداد الخريطة التوقعية على مستوى الإقليم مباشرة بعد توصلها بالخريطة التوقعية من الأكاديمية الجهوية. وخلال هذه العملية يتم تحديد الحاجيات على مستوى الإقليم وتتمثل في التجهيزات والبنايات بالإضافة الى الموارد البشرية. كل هذه العمليات تتم في تنسيق تام مع الاكاديمية الجهوية.

✓ **على مستوى المؤسسة التعليمية**

إن إعداد التنظيم التربوي على مستوى المؤسسات التعليمية يمر عبر ثلاث مراحل أساسية:

– عقد اجتماع السيد المدير مع مجلس التدبير لتدارس البنية التربوية المتوقعة بعد استكمال جميع العمليات المبرمجة خلال الموسم الدراسي.

– عرض هذه البنية التوقعية المتفق بشأنها على مصلحة التخطيط بالمديرية الإقليمية، وانتظار الرد النهائي من طرف هذه المصلحة إما بالموافقة أو الرفض مع اقتراح التعديل المطلوب.

– تسلم البنية التربوية النهائية من مصلحة التخطيط في بداية الموسم الدراسي، وفي حالة تعديلها يتم مراسلة مصلحة التخطيط وانتظار موافقتها على التعديل المقترح لاعتمادها بشكل نهائي.

إن التنظيم التربوي يساهم في تحسين الأداء على صعيد المؤسسات التعليمية وذلك من خلال توحيد جهود جميع العاملين بالمدرسة، أساتذة وطاقم إداري، حول أهداف محددة وواضحة من خلال تركيز المجهودات لتحقيق أفضل النتائج. كما أن الاستقرار النفسي للأساتذة والتوزيع الأمثل للموارد سواء البشرية أو المادية يساهم بدوره في تحسين بيئة التعلم وتعزيز الفعالية من خلال استراتيجيات واضحة هدفها توحيد الجهود للحصول على نتائج أفضل.

ومن أجل تنظيم تربوي فعال يستند المديرون الى عدة مذكرات ومراسيم من أجل تحديد البنية التربوية على صعيد المؤسسة التعليمية نذكر منها:

- ✓ المذكرة 97 الواردة في شأن كيفية تحديد الفائض من الاساتذة على مستوى المؤسسة التعليمية
- ✓ المرسم 2.02.376 الصادر بتاريخ 17 يوليوز 2002.
- ✓ المراسلة الوزارية 352 / 15 بتاريخ 3 غشت 2015 في شأن تنظيم عملية تدبير الفائض والخصاص.

✓ المذكرة الوزارية الإطار الخاصة بتنظيم الحركات الانتقالية 15 / 056 بتاريخ 6 ماي 2015

هناك العديد من المؤشرات التي يمكن أن نستند إليها لمعرفة نوعية التنظيم التربوي السائد في المؤسسة التعليمية نذكر من بينها على سبيل المثال لا الحصر:

- توزيع المهام واسناد المستويات الدراسية على الأساتذة العاملين في المؤسسة وكذلك الحجرات الدراسية؛
- مواظبة سواء الأساتذة أو المتعلمين؛
- العلاقات الإنسانية السائدة بين العاملين في المؤسسة؛
- النتائج الدراسية المسجلة على صعيد المؤسسة؛
- تفعيل أنشطة الحياة المدرسية والاحتفال بالأيام الوطنية والدينية...

4. معايير توزيع الأساتذة ودراسة نموذج من التنظيم التربوي

1.4. دراسة حالات في مجال التنظيم التربوي

معايير توزيع الأستاذات والأساتذة بالوحدات المدرسية:

يتم توزيع الأستاذات والأساتذة العاملين بالوسط القروي على مختلف الوحدات المدرسية الفرعية والمركزية بناء على التراضي في إطار تشاوري داخل المجالس التربوية، أو داخل الاجتماعات الخاصة بالتحضير للموسم الدراسي المقبل، أو في إطار اجتماعات خاصة إن اقتضى الأمر ذلك. مع ضرورة تحرير محضر الاجتماع يحمل توقيعات كل العاملين بالمؤسسة. وفي حالة عدم التراضي يحتكم إلى المعايير الاتية مرتبة حسب الأولوية، علما أنه لا يتم اللجوء إلى المعيار الموالي إلا في حالة التساوي في المعيار الذي قبله :

1. الأقدمية بالمجموعة المدرسية حسب قرار التعيين؛
2. الأقدمية بالمديرية الإقليمية؛
3. الاقدمية العامة تاريخ التوظيف بقطاع وزارة التربية الوطنية؛
4. السن.

وفي حالة التساوي بالنسبة لجميع هذه المعايير يتم اللجوء إلى إجراء القرعة ويتم ذلك بتحرير محضر يوقع من طرف كل الأستاذات والأساتذة العاملين بالمؤسسة.

معايير إسناد المستويات والاقسام للأستاذات والأساتذة:

يتم توزيع المستويات والاقسام على الأستاذات والأساتذة العاملين بالمؤسسة بناء على التراضي، على ألا يكون ذلك على حساب مصلحة المتعلمات والمتعلمين التي تظل فوق كل اعتبار. وفي حالة عدم التراضي، يرجع الفصل في إسناد المستويات والأقسام إلى رؤساء المؤسسات التعليمية ومفتشي مناطق التفتيش بناء على أسس موضوعية ومقاييس تربوية. وفي حالة استمرار عدم التوافق يتم اعتماد المعايير التي تم اعتمادها في توزيع الاستاذات والاساتذة بالوحدات المدرسية.

مقتضيات خاصة:

بالنسبة للمدرسين العاملين في المؤسسات التي تم تقسيمها او دمجها مع مؤسسة أخرى تحتسب أقدميتهم في المؤسسة التي التحقوا بها بناء على قرار تعينهم بالمؤسسة الأصلية باعتبار أن نقلهم كان من أجل المصلحة.

بالنسبة للأستاذات والاساتذة الذين عينوا في إطار الحركة الخاصة بتدبير الفائض والخصاص تحتسب اقدميتهم في المؤسسة التي التحقوا بها بناء على قرار تعينهم بمؤسستهم الأصلية باعتبار أن نقلهم كان من أجل المصلحة.

وفي حالة ضم قسمين أو مستويين بإحدى الوحدات المدرسية قبل انصرام اليوم الأخير من شهر أكتوبر يعاد التنظيم التربوي.

في حالة ضم قسمين أو مستويين بإحدى الوحدات المدرسية بعد انصرام اليوم الاخير من شهر أكتوبر، لا يعاد التنظيم التربوي، ويحتفظ بالقسم للأستاذ صاحب لغة التدريس المطلوبة، وإذا حصل التكافؤ فيحتفظ بالقسم من لديه أكبر مجموع نقط محتسب في إطار تحديد الفائض.

لا يتم قبول التبادل بين مدرسين اثنين بمجموعة مدرسية إلا بعد موافقة جميع الأساتذة العاملين بهذه المجموعة المدرسية وذلك داخل الآجال القانونية.

2.4. دراسة نموذج من التنظيم التربوي

تتضمن البطاقة الخاصة بالتنظيم التربوي مجموعة من المعلومات والإحصائيات موزعة كالآتي:

- إحصاء خاص بالموارد البشرية : المدير، المفتشون، المدير المساعد، مختص الاقتصاد والإدارة، مختص تربوي، مختص اجتماعي، مساعد تقني، مساعد إداري ...
- أنصاف أيام الراحة الأسبوعية الخاصة بالمدير؛
- إحصاء للأساتذة حسب تخصص التدريس؛
- توزيع للأساتذة حسب المستويات الدراسية والحجرات؛
- صيغة توقيت العمل؛
- إحصاء الأقسام والتلاميذ.

للاستئناس يمكنكم الاطلاع على النموذج في الملحق.

خاتمة

إن التنظيم التربوي على صعيد المؤسسات التعليمية يعتبر أحد الجوانب الرئيسية لتحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة التعليمية وضمان الجودة وتحقيق المردودية المنشودة. وتكمن أهمية هذه المحطة الهامة في تدبير وإدارة ناجعة لمختلف الموارد سواء البشرية منها او المادية. ولا يعتبر التنظيم التربوي ناجعا إلا إذا استند الى عدة مبادئ أساسية منها الشفافية والعدالة والمرونة والتنسيق التام والدائم مع جميع المتدخلين في هذه العملية من بدايتها الى نهايتها.

أخيرا، إن غاية التنظيم التربوي هو توفير بيئة تعليمية محفزة على العطاء، لذا يجب أن تكون للمدير، بصفته قائدا فعالا متصفا بالعدل، رؤية واضحة وأهداف محددة وله قدرة على تدبير التغيرات والتحديات التي ممكن أن تطرح مستقبلا على صعيد المؤسسة التعليمية والتكيف معها بشكل يضمن حق المتعلمين في التعلم.

الهوامش:

[1] https://www.almaany.com › ar-ar

2 الزين خليفة، الخضر؛ مبارك الكودة، أبو ذر.(2020). الإدارة المدرسية

3 الزين خليفة، الخضر؛ مبارك الكودة، أبو ذر.(2020). الإدارة المدرسية

[4] عماد الدين، حكمت.(2022). *دور الإدارة التربوية في تطوير جودة الأداء في المعاهد الابتدائية الأزهرية*، المجلة التربوية لتعليم الكبار.

[5] زكريا ميخائيل، إيمان.(2023). *تطوير الأداء الإداري في التعليم قبل الجامعي في مصر على ضوء خبرات بغض الدول*، المجلة التربوية لتعليم الكبار.